

هل محمد عبقرى؟ خمسة أدلة تثبت أن القرآن غير محرف وفضيحة مخطوطات صنعاء

هيثم طلعت

السلام عليكم. هذا الملحد خرج ليقول لنا ان عنده خمسة ادلة على تحريف القرآن. نسمعه ماذا يقول وهناك امثلة كثيرة على اعادة

صياغة الايات واطافة كلمات وحذفها لهذا لابد من ان - 00:00:00

مقارنة بين مخطوطات صنعاء وبين القرآن الحالي لتدرك حجم هذا التحريف. فنبداً بالمقارنة وخذ مثالا على ذلك ما جاء في سورة

يوسف الاية في مخطوطات صنعاء مكتوبة على هذا الشكل. وقال نسوة من اهل المدينة امرأة العزيز قد شغفها حب - 00:00:20

فتاة بينما هي في القرآن الحالي كما تعرف. ولابد انك لاحظت ان صياغتها مختلفة فهي في القرآن الحالي موجودة على هذا الشكل

وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه - 00:00:40

شغفها حبا. مخطوطات صنعاء فيها اعادة صياغة ايات. وكلمات مضافة وكلمات محذوفة. واحضر بعض الامثلة فهل هذا الكلام

صحيح؟ نعم هذا الكلام صحيح مية في المية. لكن الذي لم يخبرنا به هذا الملحد ما هي هذه المخطوطات - 00:00:56

صنعاء. مخطوطات صنعاء هي عبارة عن كراسة. كراسة لطفل مسلم كان يحفظ فيها القرآن في كتب ويمسح ويصحح ويخطئ ويعيد

الكتابة كراسة لحفظ القرآن الكريم. دفنت هذه الكراسة في مسجد صنعاء. ولما قاموا بعمل ترميم لهذا المسجد - 00:01:16

في سبعينيات القرن الماضي وجدوا هذه الكراسة بالصدفة. يأتي ملحد معاصر ليقول لنا هناك فرق بين هذه الكراسة وبين القرآن

الكريم الذي بين ايدي المسلمين. اذا القرآن محرف. خيال الملاحظة عجيب - 00:01:36

طيب ما هو دليل ان هذه المخطوطة كانت مجرد كراسة لحفظ وتعلم القرآن الكريم؟ ما ساذكره الان من ادلة اورده الدكتور سامي

عامري وهو تواصل تقريبا مع جميع من راجعوا هذه المخطوطة سواء من المسلمين او المستشرقين ورابط حلقة في الوصف

المخطوطة في المجلد - 00:01:54

من يراها لاول وهلة يعلم انها كراسة تعليم. فالسطور غير منسقة الكلام غير مرتب. الشكل العام للصفحات هو شكل كراسة التعليم فلا

توجد هذه الضوابط المعتمدة في كتابة المصحف كما هو معلوم في ذاك العصر. ايضا تجد ان الطفل الذي كان يكتب في هذه الكراسة

يكتب الكلمة - 00:02:14

ثم يمحوها في كتب فوقها كلمة اخرى او ينسى كلمة فيعود لكتابتها بين كلمتين بحجم صغير. طفل يحفظ واحيانا يكتب كلمة

مقاربة للنص القرآني فيتذكر النص القرآني فيمسح هذه الكلمة ويكتب الصحيح فوقها او مكانها مثال على ذلك في قوله تعالى -

00:02:34

حالة يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. لم نجعل له من قبل سميا. الطفل كتبها لم نجعل له من قبل فيها ثم تذكر سميا فجعلها

سميا. واحيانا يكتب كلمة بالخطأ في ذكر الكلمة الصحيحة. فيمحو جزءا من الكلمة - 00:02:54

الخاطئة ويكسل عن محو باقي الكلمة. يسبب باقي الكلمة الخطأ كما هي كما فعل مع قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على

عورات نساء الطفل كتبها او الولدان. فلما تذكر انها الطفل مسح بعض كلمة الولدان وترك الباقي. فظهرت الكلمة بهذه الصورة -

00:03:14

الو الطفل واحيانا يكتب الكلمة القرآنية بصورة غير منضبطة ولم يخش الا الله كتبها ولا يخشى لام الف ميم وفي بعض الاوقات كان

يكتب الآية بصورة صحيحة. لكن لما بيراجعها بيتخيل ان هو غلط زي ما عمل مع قوله تعالى - [00:03:34](#)

جاهد في سبيل الله المسافة بين كلمة وجاهد وكلمة في مسافة طبيعية. لكن تخيل وهو بيراجع ان الكلمة الصحيحة وجاهدوه ربما ظن انها كما في الآية التالية. وجاهدوا فحشر الحرفين الواو والالف بصعوبة في المسافة بين الكلمتين. كراسة تعليمية - [00:03:54](#)
طفل بيتعلم قرآن. تصبح هذه الكراسة عند الملاحظة العرب حجة على ان القرآن الذي بين ايدي الامة اليوم محرف والله عجيب لما نسخر من تفكير الملاحظة العرب بيزعلوا منا بيغضبوا وبيقولوا نحن نحتاج الرفق واللين. طيب هذا الطرح الذي قدمه هذا الملحد -

[00:04:14](#)

هل يحتمل الرفق واللين؟ على العموم ساحاول ان اهدأ. العجيب والاعجب من كل ما سبق في هذه الكراسة ان فاتحة سورة التوبة مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم. وتحتها مكتوب لا تقل بسم الله. ما تقولش بسم الله - [00:04:35](#)
الرحمن الرحيم. مدرس يعلم طفل في هذه الكراسة. بيعلمه ان هذه السورة لا تبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الطفل بيغلط والمدرس صحح له تصبح اخطاء هذا الطفل مرجعا للملاحظة يقومون من خلاله من خلال هذه الاخطاء بتصحيح القرآن الذي بين ايدينا -

[00:04:55](#)

وحسبنا الله ونعم الوكيل. القرآن المنقول بالتواتر. متخيل! العجيب ان هذا الملحد قعد يتكلم كلام عاطفي. سائبت ساقتل انا املك برهانا يقينيا. هذه التي لا يمكن الرد عليها يشعرك انه داخل معركة - [00:05:15](#)
يشعرك انه احد كهنة معبد الاله. وفي الاخر تلاقي الدليل كراسة هذا الطفل. والدليل الاول الذي سنستخدمه في اثبات ان القرآن تعرض لتحريف لفظي ومعنوي هو المخطوطات. والمخطوطات هي ادلة تاريخية لا تكذب. هي ادلة ملموسة لا يمكنك - [00:05:32](#)
المجادلة في صحتها. المخطوطات ادلة لا تكذب. ادلة ملموسة لا يمكنك المجادلة في صحتها. شافين الكلام؟ وفي الاخر تطلع المخطوطات طفل بيتعلم كيف يكتب والمدرس بيقول له ما تقولش بسم الله في اول التوبة. موضوع المخطوطات في الجملة كان -

[00:05:52](#)

تشرق الغربي يضحك به على سكان اوربا ممن لا يعرفون شيئا في هذا الدين وما كنا نتخيل ان يأتي اليوم الذي يستخدم فيه ملحد عربي نفس هذه الفكرة المضحكة وان يتأثر بعض المسلمين بكلامه يتصورون ان القرآن نقش حجري قديم اختفى - [00:06:12](#)
وفجأة اكتشفنا بعض المخطوطات وكأنه ليس عندنا مئات الالاف. مئات الالاف من الحاصلين على اجازة. اجازة نقل القرآن نقل الفم للفم بالسند المتصل لكل حركة ونغمة وغنة وشدة لكل حرف قرآني من فم النبي - [00:06:32](#)

صلى الله عليه وسلم الى جميع الطبقات من عصر الصحابة وحتى هذا العصر القرآن من قول بالتواتر. التواتر التام كامل في كل طبقة من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا اليوم هذه معجزة في حفظ هذا الكتاب معجزة النقل المتصل - [00:06:52](#)
التواتر لكل حرف قرآني ثم يأتي من يعتمد على هذه المخطوطة في تصحيح كتاب ربنا. القرآن كتاب صوتي وليس كتابا ورقيا حتى نقول وجدنا مخطوطة. كل حرف في القرآن طريقة نطقه منقولة بالتواتر. كل حرف كده - [00:07:12](#)

كتاب صوتي وما زال كتابا صوتيا حتى الساعة. انت تأخذ القرآن من فم شيخك ولا تستطيع ان تحصل على اجازة من غير النقل الشفاهي وشيخك حصل على اجازة من فم شيخه. وهكذا وصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه عينة من صور الاجازات -

[00:07:32](#)

من الشيخ عن شيخه صعودا الى الصحابة ثم النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا مئات الالاف من المسلمين الحاصلين على هذه الاجازات ولا يتم طباعة المصحف في اي بلد اسلامي الا بعد ان يقوم بمراجعته اهل الاسانيد ممن تلقوه سفاهة من فم النبي صلى الله

[00:07:52](#) -

عليه وسلم قال ابن الجزري الاعتماد في نقل القرآن على حفظ الصدور لا على حفظ المصاحف في جزئية صغيرة قبل ما تنتقل للشبهة التالية عند هذا الملحد. مسجد صنعاء الذي اكتشفوا فيه هذه المخطوطات هل يستطيع ملحد ان يخبرنا عن - [00:08:12](#)
هذا المسجد في حد ذاته احد ادلة صحة الاسلام. ما حكاية هذا المسجد؟ القصة باختصار ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رسالة الى

ملك كسرى يدعوه فيها للاسلام. فكسرى مزق هذه الرسالة وارسل الى باذان عامله على اليمن قال له ارسل رجلين - [00:08:32](#) الى الحجاز ليأتيان بهذا الرجل. ياتي بمحمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الكلام بالمناسبة مثبت في الوثائق التاريخية. فذهب رجلان الى المدينة وكان قد حلق لهما. فالنبي صلى الله عليه وسلم كره هذا وقال ويلكما من امركما بهذا؟ قال ربنا يقصدان كسرى -

[00:08:52](#)

بيقولوا على كسرى ربنا. فقال صلى الله عليه وسلم ولكن ربي امرني باعفاء لحيتي. فقال احدهما يا محمد ان الملك يريدك فلم يرد عليهما صلى الله عليه وسلم وامرهما ان يلاقياه في الغد. وفي اليوم التالي جاء الرجلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهما ابлга صاحبكما ابлга باذان - [00:09:12](#)

ان ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة كسرى قتل في هذه الليلة. الرجل ان عادا سريعا الى اليمن فتعجب باذان خبر بيصل بعد شهور. بعد شهور بالفعل علم باذان ان كسرى قتل في تلك الليلة التي اخبرهم فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#) بهذا الامر لما علم باذان بذلك اسلم فاسلم هو والابناء الذين باليمن. وانا عاوزكم تراجعوا تاريخ مقتل كسرى. هتلاقوه مطابق في هذا الوقت الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الرسائل فقتل كسرى في تلك الليلة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم واسلم باذان واسلم الناس - [00:09:52](#)

من حوله واتى وفد اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم الاسلام. وهم الذين ارسل فيهم النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل. وامر ببناء مسجد في بستان باذان. النبي هو الذي امر ببناء هذا المسجد في صنعاء. هذا المسجد الذي اكتشفت فيه المخطوطات - [00:10:12](#)

والعجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم حدد قبلة هذا المسجد تحديدا عجيب امر ببناء المسجد في بستان باذان وحدد صلى الله عليه وسلم القبلة. فقال من الصخرة التي في اصل غمدان واستقبل بها - [00:10:32](#) جبل الذي يقال له دين. النبي صلى الله عليه وسلم حدد القبلة وهو بعيد عن هذا المكان بحوالي الف كيلو متر. القبلة تنطلق هذه الصخرة الى جبل ضين هذا اتجاه القبلة. النهاردة بالاقمار الصناعية نكتشف ان هذه القبلة قبلة مثالية. هذه قمة جبل - [00:10:52](#) وهذه صورة افقية لجبل ضين فلنعد اذا الى صنعاء. لنبدأ من المسجد الذي امر الرسول صلى الله عليه وسلم ببنائه هذا الجامع الكبير والخط ينطلق من قبلة مسجد صنعاء. ليتجه نحو - [00:11:12](#)

قمة جبل طير. فالى قمة جبل ضيق. نمضي مع هذا الخط الى الشمال الغربي ليخرج من الحدود اليمنية هذه مكة وهذا الحرم الخط بيصل الى وسط الكعبة بالضبط. اللهم صل على محمد. الان ننتقل لشبهة التالية عند هذا الملحد - [00:11:42](#) وهي في قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا. قال لك المفروض حتى تستأنسوا لان الاستئناس لا يحصل الا بعد الدخول. الاستئناس لا يحصل الا بعد المجالسة. فالمفروض لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا - [00:12:31](#) هذه الشبهة ذكرها هذا الملحد في حلقة السابقة. وانا قمت بالرد عليها ورابط هذه الحلقة في الوصف. لكن برضو نسمعه بيقول ايه ونجيب اجابة سريعة هي بالرجوع الى اللغة العربية لان الاستئناس لا يمكن ولو بدل المرقعون كل جهد ولو اتوا بكل كذبة ولو اخترعوا كل - [00:12:51](#)

لا يمكن ابدأ ان الاستئناس يحصل قبل الدخول، انما يحصل بعد المجالسة. فالاية بهذا الشكل الذي هي موجودة فيه في القرآن الحالي لا معنى له ولا لا يمكن ان يكون لها معنى اصلا في اللغة العربية. شايفين بيتكلم ازاى؟ بيقول لك مهما فعلوا مهما بذلوا كل جهد لا يمكنه - [00:13:11](#)

ابدا الرد على هذه الشبهة. لا يمكن ابدأ ان يكون الاستئناس قبل الدخول. لكن بالرجولة الى ابسط معجم عربي بنكتشف ان الذي يكون بعد المجالسة يسمى الانس بعد ما ندخل ونقعد هذا يسمى الانس - [00:13:31](#) وليس الاستئناس الانس ان تطلب الانس. فقله تعالى حتى تستأنسوا يعني تطلبوا الاذن بالاناث. فالاستئناس اللغة هو طلب الاناث. الاستئناس هو الاستعلاء. هل يراد دخوله او لا؟ فيقال مستأنس. المشكلة ان هذا الملحد بيقول لك في - [00:13:51](#)

لغة العرب مستحيل يكون الاستئناس قبل الدخول طيب خذ هذه المفاجأة. في الحديث المتفق عليه حين اراد عمر رضي الله عنه ان يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم. قال استأذن يا رسول - [00:14:11](#)

الله لا والله لم يقل عمر هذا وانما قال استأنس يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم نعم. فجلس عمر. اذا الاستئناس قبل الدخول. حاول ان يكون صراخه على قدر دليلك. اسمع كلامي. ما تقعدش تصرخ وتقول كلام كبير وفي الاخر تكون ادلتك بهذه السذاجة. عيب. قال عمر استأنف - [00:14:25](#)

يا رسول الله وعمر بن الخطاب رضي الله عنه من العرب الاقحاح وكلمة تستأنس ادق من تستأذنوا تستأنسوا اجمل والطف من تستأذنوا فالاستئذان لا يمنع ان يكون مصحوبا بخشونة. اما الاستئناس فيحمل اللين والمودة قبل الدخول. لا يمكن الرد على -

[00:14:50](#)

هذه الشبهة الرهيبة مهما فعلوا. اما قول ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه الآية نسخت خطأ فهذا قول لا يصح عن ابن عباس قول بلا وزن بلا قيمة مصاحف الاسلام كلها اجماع القراء السبعة على حتى - [00:15:10](#)

تستأنس وابن عباس نفسه في تفسيره فسر تستأنس ولم يفسر تستأذنوا فثبتوا هذا التفسير عنه يبين ضعف هذه في الرواية وابن عباس اصلا اخذ القراءة عن من؟ عن زيد ابن ثابت. وقراءة زيد ابن ثابت بالاجماع حتى تستأنسوا. فهذا القول عن ابن عباس -

[00:15:30](#)

لا يصح لا يمكن الرد على هذه الشبهة الرهيبة مهما فعلوا الشبهة الثالثة التي هذا الملحد طرحها هي شبهة تعدد القراءات. قال لك عندنا كذا قراءة. القراءات العشر. طيب وهل هذا يخفى على مسلم - [00:15:50](#)

بديني عندنا حديث متواتر رواه اكثر من عشر صحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا القرآن انزل على سبعة في احرف حديث متفق على صحته. وعندما سمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لقراءة هشام بن حكيم لسورة الفرقان رآه يقرأ بقراءة -

[00:16:07](#)

خير القراءة التي اقرأها اياها النبي صلى الله عليه وسلم. فذهب به للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هشام يقرأ قراءة غير القراءة التي اقرأتني اياها فامر عمر ان يقرأ هذه السورة. فقال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم امر هشام ان يقرأ -

[00:16:27](#)

فقال هكذا انزلت. ثم قال صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف. فالنبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة القرآن بالاحرف السبعة. كل مجموعة صحابة يعرفون حرفا. طيب كيف ظهرت القراءات - [00:16:47](#)

احنا عندنا سبعة احرف فكيف هناك عشر قراءات واكثر ما مصدر هذه القراءات؟ ركزوا في هذا الكلام يأتي احد تلاميذ الصحابة فيأخذ سورة النحل مثلا عن الصحابي ابن مسعود بحرف ويأخذ سورة الاسراء عن الصحابي ابي - [00:17:09](#)

بحرف اخر لوجه في القراءة يختاره ويعلم به تلاميذه. فيسمى هذا الاختيار بين الاحرف يسمى قراءة. هذه السورة بحرف ابن مسعود وتلك السورة بحرف ابي. هذا الاختيار يسمى قراءة. ومن هنا ظهرت القراءات. اذا الاحرف السبعة هي - [00:17:27](#)

المتضمنة في القراءات العشر. فالاحرف السبعة موجودة داخل هذه القراءات. واليوم مئات الالاف من المسلمين يحفظون القرآن بالقراءات العشر. طيب هل الاختلاف بين هذه القراءات هو فقط اختلاف في طريقة نطق بعض الحروف - [00:17:47](#)

هذا هو الاصل اختلاف القراءات هو اختلاف في طريقة نطق بعض الحروف والضحي والضحي هذا هو الاصل في الاختلاف بين القراءات لكن يوجد بعض الكلمات القليلة تختلف من قراءة لاخرى. فتؤدي هذه القراءة معنى جديدا اضافيا للاية تضيف - [00:18:05](#)

ايه ده تزيد معنى ولذلك قال مجاهد تلميذ ابن عباس لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت فكل قراءة تفتح معان اخرى للاية. المهم ان نعرف ان هذه القراءات العشر المأخوذة من الاحرف السبعة - [00:18:25](#)

كلها منقولة بالتواتر من فم النبي صلى الله عليه وسلم واغلب الاختلاف بين هذه القراءات هو اختلاف في طريقة تدوير بعض الحروف لكن هنا يظهر سؤال جميل. كيف يكون مصحف عثمان؟ مصحفا واحدا - [00:18:45](#)

وعندنا كل هذه القراءات. والجواب ان عثمان رضي الله عنه حين جمع المصحف لم يقيم بتنقيطه. لم يضع النقاط فوق الحروف. واحد
هيقول هذا طبيعي لان التنقيط لم يظهر الا بعد ذلك - [00:19:05](#)

وهذا الكلام خطأ. التنقيط للحرف العربي كان موجودا قبل عثمان رضي الله عنه. وعندنا برديات بتعود للعام اثنين وعشرين هجري
العام الثاني والعشرين من الهجرة يظهر فيها التنقيط جليا منقطة. وعندنا اثر ابن عباس ان عامرا ابن جدران - [00:19:21](#)

وضع التنقيط في زمن مبكر جدا. اذا لماذا تأخر تنقية المصحف حتى يتيح القراءات. يتيح القراءة بهذه قراءات فمصحف عثمان يتيح
القراءة بجميع القراءات. طيب واحد هيقول لك ما احنا عندنا بعض القراءات تختلف في بعض الكلمات - [00:19:41](#)

كما ذكرنا فحتى لو لم يتم التنقيط لن تستطيع ان تثبت كل اوجه القراءة في مصحف واحد. صح ولا غلط؟ يعني مثلا في قوله تعالى
فان الله هو الغني الحميد. عندنا قراءة اخرى فان الله الغني الحميد. فماذا يفعل عثمان رضي الله عنه حتى - [00:20:01](#)

سيستوعب هاتين القراءتين. قام عثمان في المصحف الذي كتبه الى المدينة والشام بجعلها بقراءة ومن يتولى ان الله الغني الحميد.
وفي المصاحف التي ارسلها للاخرين اثبتها. ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد - [00:20:21](#)

وبالتالي فكل القراءتين مثبتتين في المصحف العثماني. فمصحف عثمان يتيح كل القراءات قال ابن عابدين القرآن الذي تجوز به
الصلاة بالاتفاق هو المضبوط في المصاحف الائمة التي بعث بها عثمان الى الامصار - [00:20:41](#)

وهذا هو المتواتر. جملة وتفصيلا. في كل حرف. اذا مصحف عثمان يشمل كل القراءات. وكده كده هذه القراءات خواطر شفاهة من فم
النبي صلى الله عليه وسلم. احنا قلنا القرآن كتاب صوتي. فانت لا تنتظر مصحفا حتى تعرف كيف تقرأ. بل انت لن - [00:21:01](#)

القراءة الا بالنقل الشفاهي. ولذلك عثمان كان يرسل مع كل مصحف مقرئا يقرأ الناس القرآن على هذه القراءة. فبدون هذا نقل
الشفاهي لم تعرف القراءة الصحيحة في احكام زي الاسمان مستحيل تعرفها لا بالمصحف ولا حتى بالسماع لازم تشوف شفاه من -
[00:21:21](#)

فالقرآن كتاب صوتي متواتر النقل من الفم للفم للمسلمين ان يفخروا بحفظهم لكل حرف من كتاب الله كيفية نطقه انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون. لم ينزل كتاب من السماء فيما اعلم باكثر من قراءة غير القرآن الكريم. وهذا - [00:21:41](#)

ده بيان لحرص هذه الامة على كتاب ربها كل حرف بكيفية نطقه باوجه قراءته من قول بالتواتر الى كل جيل من ابناء حتى الساعة
الشبهة الرابعة التي قام هذا الملحد بطرحها وهي شبهة مهمة جدا لان الملاحظة يكثر الكلام فيها. فركزوا بارك الله فيكم في حديث
[00:22:01](#) -

عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم. ثم نسخن بخمس معلومات. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهن فيما يقرأ من القرآن. وعندنا حديث اخر لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم - [00:22:26](#)

ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب. وعندنا في سورة البينة لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان ذات الدين عند الله الحنيفي مسلمة
لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية. وعندنا اية الرجم. الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة. ما هذا - [00:22:46](#)

هذه الايات هل هذه الايات كانت قرآنا ورفع؟ هل كانت وحيا من الله؟ نعم هذه الايات كانت مما اوحى الله لنبيه من بيان الاحكام.
نركز الله ببارك فيكم. كانت من وحي الله لبيان الاحكام. لكنها لم تكن قرآنا متلو - [00:23:06](#)

لم تكن من رسم القرآن ولفظه. قبل ما ندخل في هذا الموضوع لابد ان نعلم ان وحي الله لنبيه ليس كله قرآن. واطن هذا لا خلاف عليه
بين الامة الاسلامية. فالحديث القدسي من وحي الله لنبيه. لكنه ليس بقرآن. روح القدس نفث في روعي. هذا ليس بقرآن - [00:23:26](#)

والصحابه كانوا يعلمون هذا. وكما تعرفون قصة ابن مسعود مع المعوذتين ابن مسعود في بادئ الامر كان يظن ان المعوذتين من هذا
النوع من وحي الله لنبيه. لكنهما ليستا من القرآن. فلما ثبت لديه انهما من القرآن المتلو اثبتهما. اذا عندنا وحي - [00:23:46](#)

الهي مبين غير القرآن. ومن جملة الوحي المبين هذه النصوص اللي ذكرناها اية الرجم. اية عشر رضعات معلومات يحرم وغير ذلك
طيب من قال هذا التفصيل؟ هذا التفصيل قاله كبار ائمة السلف. هذا ايضا كلام الامام ابن جرير الطبري شيخ المفسرين اكبر ائمة
التفسير - [00:24:06](#)

اذ قال الطبري في تهذيب الآثار واما قول عمر لما نزلت اية الرجم اتيت النبي فقلت اكتبنيها فكأنه صلى الله عليه وسلم كره ذلك. في حديث عندنا صحيح ان عمر رضي الله عنه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب اية الرجم. فالنبي كره ان تكتب -

[00:24:26](#)

الرجم لان لا تختلط بالقرآن. اخرج النسائي بسند صحيح عن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اكتبني اية الرجم. قال لا استطيع ذلك وعندنا احاديث كثيرة بهذا المعنى ان ابن العاص وزيد ابن ثابت كانا يكتبان المصاحف فمروا على هذه الآية فقال - [00:24:46](#) زايد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ والشيخة اية الرجم. فقال عمر لما انزلت هذه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اكتبنيها. قال شعبة فكأنه كره ذلك. طيب هذه الايات لو كانت من القرآن المتلو. كان النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:25:06](#)

سيمنعهم من كتابتها ويقول لهم لا استطيع ذلك يكمل ابن جرير فيقول كره كتابة اية الرجم. ففيه بيان واضح ان ذلك فلم يكن من كتاب الله المنزل. كسائر اي القرآن. لانه لو كان من القرآن لم يمتنع من كتابه عمر ذلك كما لم يمتنع - [00:25:26](#) نعمل كتاب من اراد تعلم شيء من القرآن. وفي اخبار عمر انه كره كتابة ما سأله الدليل البين على ان حكم الرجم وان كان من عند الله تعالى ذكره فانه من غير القرآن الذي يتلى ويسطر في المصاحف. ثاني فانه من غير القرآن - [00:25:46](#) الذي يتلى ويسطر في المصاحف. اذا فهذه الايات من وحي الله. لكنها ليست من رسم القرآن ولفظه ايضا قال الامام ابو جعفر النحاس امام علم الناسخ والمنسوخ. قال ليس حكمه حكم القرآن الذي نقله الجميع - [00:26:06](#) جماعة عن الجماعة. اية الرجم واشباهها ليست حكم القرآن. ولكنه سنة ثابتة. وقد يقول الانسان كنت اقرأ كذا لغير القرآن. شف الكلمة وقد يكون الانسان كنت اقرأ كذا لغير القرآن. فقول الصحابة وقول عائشة كانت مما - [00:26:26](#) نقرأ من القرآن لا يقصد به القرآن المتلو برسمه ولفظه. وانما ايات مفسرات للقرآن. وحي مبين وليست من القرآن ولذلك كره النبي صلى الله عليه وسلم ان تكتب ولم يثبت في حديث واحد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت قرآنية اي اية منها -

[00:26:46](#)

هذه الايات ولم يثبت انه صلى بها مثلا او عرضها عليه جبريل كما كان يعرض عليه القرآن. كلها ايات مفسرة لآيات القرآن لمجملات القرآن. وهذا لا يمنع لا شرعا ولا عقلا ان يكون هناك نسخ تلاوة. هذا غير ممتنع. لكن ابن جرير الطبري - [00:27:06](#) يؤكد ان هذه الايات مفسرات للقرآن وليست من القرآن المتلو والله اعلم الشبهة الخامسة التي قام هذا الملحد بطرحها وهي انه احضر بعض الايات وقال لك المفروض تكون الآية بهذا الشكل. سنذكر جميع الايات التي - [00:27:26](#) نحضرها ونشوف. قال الله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها. قال لك المفروض اكاد اظهرها وليس اكاد اخفيها. طيب كيف اكاد والسياق العام للآيات بيتكلم عن شدة اخفاء موعد يوم القيامة حتى تجزى كل نفس بما تسعى لتجزي كل نفس - [00:27:45](#) بما تسعى فكيف اكاد اظهرها لتجزي كل نفس بما تسعى. انت كده غيرت معنى الآية ومراد الآية لكن ما معنى اكاد اخفيها في هذه الآية المعنى اكاد اخفيها من نفسي وهذا على لغة العرب في المبالغة في كتمان الشيء اكاد اخفيها من نفسي فكيف - [00:28:05](#) اي مخلوق. الآية الثانية في قوله تعالى واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. قال لك المفروض حملنا اباؤهم اجدادهم لان الذرية تعني الاولاد وهذا خطأ. فكلمة الذرية في لغة العرب تعني الاباء وتعني الابناء - [00:28:25](#) كلمة الذرية تعني الاصل والفرع الاصل الاباء والاجداد وان علوا والفرع هم الابناء والاحفاد وان نزلوا كلهم يطلق عليهم في لغة العرب ذرية فكلمة ذرية كلمة عامة لها معان كثيرة. الآية الثالثة في قوله تعالى قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم - [00:28:45](#) قال لك المفروض قال الله يا عبادي الذين امنوا وهذا كلام عجيب. من شخص المفترض انه كان مسلما يوما ما. لان كل القرآن في كل آياته يحتوي على معنى ضمني محذوف تقديره يقول الله هذا في اول كل اية من آيات القرآن - [00:29:05](#) معنى ضمني محذوف تقديره يقول الله هذا امر معروف في علم التفسير. فانت تريد ان تضيف شيئا هو في الاساس معروف ضمنا. الآية الرابعة في قوله تعالى والليل اذا يغشى. والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. قال لك فيه قراءة عن ابي الدرداء والليل اذا

يغشى - 00:29:25

والنهار اذا تجلى والذكر والناثى وهذه قراءة شاذة. ففي مصحف عثمان والذي اجمع عليه الصحابة والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والناثى. فاية قراءة شاذة قبل مصحف عثمان لا يلتفت اليها. فهناك بعض - 00:29:45

الايات نسخت تلاوة ولم يصل امر النسخ الى بعض الصحابة فتصبح قراءة هؤلاء الصحابة لهذه الايات قراءة شاذة هذا ما حصل مع هذه الاية عند ابي الدرداء. بس كده الموضوع بسيط. ولذلك ابو الدرداء رضي الله عنه لما استقر عنده ان هذه الاية نسخت تلاوة -

00:30:05

قرأها واقرأها لكل تلاميذه من اهل الشام لكل من حملوا عنه القراءة والليل اذا يغشى والنهار اذا كلا وما خلق الذكر والناثى. خلاص ابو الدرداء علم من اجماع الصحابة ان هذه الاية نسخت تلاوة فعلمها لمن حملوا عنه بما - 00:30:25

ما اجمع عليه الصحابة. بعد ان تم جمع القرآن في زمن عثمان لم يعد هناك خلاف الموضوع انتهى. جمع القرآن بحضرة كبار الصحابة وكتاب الوحي. جمع على العرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:45

على جبريل في اخر حياته واجمع الصحابة على هذا المصحف اجمعوا على مصحف عثمان ومن كان من الصحابة يقرأ بعض الايات بقراءة شاذة قام بتصحيح على هذه العرضة الاخيرة وانتهى الموضوع - 00:31:05

وفي الختام كما رأينا المشكلة عند هذا الملحد في التشنج بلا داع. تضخيم الاسلوب تضخيم الكلام وكأنه اتى بما لم يأت به احد. وفي شبهات قديمة سطحية بسيطة مدة هذه الحلقة اقل من مدة حلقاته مع اني اجبت بفضل الله عن كل اسئلته. لماذا؟ لان - 00:31:22

حلقاته يملؤها بالكلام. ادلة قاطعة. برهان لا يمكن رده. وفي الاخر تلاقي كراسة. كراسة تعليم قرآن. يحاكم اليها. القرآن المتواتر بين المسلمين للاسف كل الضبط المسائل وقلة النظر في العلم والتحيز المسبق والتشنج الغريب. كل هذا يبعدك عن الانصاف. اقولها مرة

اخرى - 00:31:42

حاول ان يكون صراخك على قدر ادلتك. من فيه محمد الى اذان اصحابه من فيه محمد من فيه محمد من فيه محمد الى اذان اصحابه. ما فيش حاجة في اللغة العربية اسمها من فيه محمد. الصواب من في محمد الى اذان اصحابه - 00:32:02

وكمان انت كاتب عنوان الحلقة به خطأ نحوي فاحش. انا بس باديك مثال على ان ضحالة العلم الشرعي وضعف علوم الالة زي علم اذا امتزج الضحالة مع الضعف مع التحامل الشديد الظاهر البين ضد الاسلام فان هذا يؤدي الى هذا الافراز - 00:32:22

الذي سمعناه من عندما تصرخ وترجف. وفي الاخير يكون دليلك كراسة فهذا يفقدك. اي مصداقية. ادعوكم للاستماع لسلسلة حلقات سابقة في الرد على هذا الملحد. وضعت هذه الحلقات في قائمة تشغيل مستقلة. تجدون رابطها في وصف الفيديو. اصلحنا الله واياكم

واياه - 00:32:42

والسلام عليكم فاصبر واستغفر لذنبك وسبح ان الذين يجادلون في اتاهم في صدورهم الا كبر في صدورهم الا كبر ما هم بالغيث.

فاستعد بالله ان انه هو السميع البصير - 00:33:02